دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	توظيف الرموز التراثية في تصاميم الفضاءات الداخلية
المصدر:	مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
الناشر:	كلية الإمارات للعلوم التربوية
المؤلف الرئيسي:	غزال، نادرة عبدالرزاق
المجلد/العدد:	ع28
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	أغسطس
الصفحات:	386 - 406
رقم MD:	935076
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الرموز التراثية، الفضاءات الداخلية، المطاعم السياحية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/935076

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com ISSN online: 2414-3383 ISSN print: 2616-3810
العدد (28) آب - اغسطس 2018

توظيف الرموز التراثية في تصاميم الفضاءات الداخلية

م .م نادره عبدالرزاق غزال
قسم تقنيات هندسة القدرة الكهربائية
الكلية التقنية الهندسية الكهربائية
الجامعة التقنيه الوسطى
العراق
nadirahabdulRazzaq@yahoo.com

الخلاصة

يسعى المصممون الداخليون نحو التجديد لتحقيق الغاية التصميمية ،للمطاعم دور فعالٍ في التعريف بمجتمعها اذ تعد مرآة بيئتها لذا عنيت هذه الدراسة بتوظيف الرموز التراثية في تصاميم هذه الفضاءات موضوعياً ووظيفياً كاحدى المعالجات التصميمية التي تصل بنا الى تصميم معاصر مستلهم من الموروث الحضاري ليصل بنا إلى عنوان البحث الموسوم " توظيف الرموز التراثية في تصاميم الفضاءات الداخلية ". فجاءت هذه الدراسة لضرورة استدعتها الحاجة لمعالجة النقص المعرفي في إيجاد صلة بين الرمز التراثي و التصميم الداخلي المعاصر موضوعياً ووظيفياً وتكون البحث من أربعة فصول:

تضمن الفصل الاول على مشكلة البحث و تلخصت بالسؤال الآتي :

ما هو دور توظيف الرموز التراثية في تصاميم الفضاءات الداخلية "المطاعم السياحية " ؟.

أما هدف البحث فتمثل بالكشف عن توظيف الرموز التراثية في تصاميم الفضاءات الداخلية وتجلت أهمية البحث بتقديمه دراسة استدعتها ضرورة الارتقاء بمستوى تصاميم الفضاءات الداخلية للمطاعم السياحية لمدينة بغداد بتوظيف الرموز التراثية، و الحدود الموضوعية " توظيف الرموز التراثية في تصاميم الفضاءات الداخلية "، و تحددت الحدود المكانية والزمانية منه بمطعم عيون بغداد لجانب الرصافة /ومطعم كباب زرزور لجانب الكرخ للمدة من (2009-2017) ،الفصل الثاني: تضمن الدراسات السابقة ومناقشتها فضلاً عن الإطار النظري ومبحثين .تضمن الاول توظيف الرموز التراثية والثاني عن ادراك المرئي عبر توظيف الرمز التراثي .ونتج عن الإطار النظري مؤشرات اعتمدت في استمارة تحليل نماذج البحث.أما الفصل الثالث فتضمن منهجية البحث واجراءآته وصولا الى النتائج والاستنتاجات والمرتكزات التنظيرية واخيرا المصادر والملاحق.

Functioning Heritage Symbols in Designs of Indoor Spacious

Assist. Lecturer
Nadirah Abdulrazzaq Ghazal
Department of Techniques of Engineering of Electrical Power
Technical and Electrical Engineering
College
Middle Technical University
Iraq

ABSTRACT

Indoor designers seek to renew to fulfill designing purpose. Restaurants have vital role to define its community, where it is considered as its surroundings mirror, so this study focuses on functioning heritage symbols in designs of these spacious objectively or functionally as one of designation tackles which convey us to contemporary design to represent them from civilized heritage to lead us to marked research title "Functioning Heritage Symbols in Designs of Indoor Spacious ". This study was arranged to necessity called up lack to treat with knowledge shortage in find out relation between heritage symbol & contemporary indoor design objectively or functionally and the research consists of four chapters:

First chapter includes problem of research and summarized in the following question:

What is the role of functioning heritage symbols in designs of indoor spacious "Touristic Restaurants "?

Whereas aim of the research represented by finding out functioning heritage symbols in designs of indoor spacious. Significance of research is manifested through present study recalled necessity to promote with level of designs indoors spacious of touristic restaurants in Baghdad city by functioning heritage symbols , objective limits "Functioning Heritage Symbols in Designs of Indoor Spacious " . And determine place, time boundaries in restaurant of Eyoun Baghdad in Al – Rasafa district, restaurant of Zarzor Kibab in Al – Karkh district for period (2009 – 2017). Second chapter included previous studies, their discussions besides to theoretical study and two sections, first one implied functioning heritage symbols, second one about visual realization through functioning heritage symbol. Theoretical research resulted in indications were depended in application of analysis examples of research. As for third chapter comprised methodology of the research and its procedures accessing to results, conclusions, theoretical bases, lastly references and supplements

الفصل الأول

1-1 مشكلة البحث

تشهد تصاميم الفضاءات الداخليه تطوراًكالذي تشهده مجالات العلوم الاخرى اليوم مما قاد الى أغتراب التصاميم الداخلية وفقدانها لهويتها و خصوصيتها ومن هنا اسندت الى المصمم الداخلي مهمة المعالجة التصميمية عبر توظيف الرمز التراثي كأداة تصميمية تحقق و بشكل فاعل متطلبات كل من المتلقي و المصلحة التجارية فضلاً عن التعريف بهوية المجتمع بأسلوب يواكب المفاهيم الحديثة في التصميم الداخلي بحيث ّمكن المصمم من احداث المعالجات التقنية للعمليات التصميمية التي تخص التنظيم الشكلي أو الصفات المظهرية أو الفضائية ضمن نظامه التصميمي للفضاءات الداخلية بحيث تضع بصمة للتصميم العراقي ضمن التصاميم العالمية لكي تكسب البنية الفضائية الكلية خصوصية معينة يمكن ادراكها حسياً من خلال المدرك عبر مديات الحواس المختلفة معاً . مما يساهم في اظهار تصاميم البيئة الداخلية متجددةعبر استلهام الموروث الحضاري وملبية ايضاً لمتطلبات العصر و في الوقت نفسه تكون ذات دلالات تعبيرية تعبربصيغ جديدة عن خصوصية الفضاء الداخلي مع الاخذ بنظر الاعتبار ارتباطها مع المرحلة الجديدة لكي تتلاءم مع تصاميم الفضاءات الداخلية ،ومن خلال الزيارات الميدانيه الاستطلاعيه التي قامت بها الباحثة للمطاعم في مدينة بغداد وجدت نوعا من القصور التصميمي في طريقة توظيف الرموز التراثية فاثارهذا الواقع التساؤل التالي لدى الباحثة ماهو دورتوظيف الرموز التراثية في تصاميم الفضاءات الداخلية ؟.

1-2: اهمية البحث

انطلاقا من اهمية الفضاءات الداخلية (المطاعم) في المجتمع باعتبارها مرفقا حيويا ولكون ان رسالةالمصمم الداخلي تتجسد في تحقيق وظيفة اتصالية مع المتلقي عبرمخاطبته ذهنياً بواسطة الاشكال الوظيفية النفعية الداخلية التي تثير لدى المتلقي معان قابلة للادراك من هنا تجلت اهمية البحث الحالي في تحقيق اضافة معرفية للباحثين في التصميم الداخلي والاختصاصات العلميه المناظره للأفاده من الماده المعرفيه .

1-3: هد ف البحث:تهدف الدراسة البحثية من خلال الأتي :-

1 -الكشف عن توظيف الرموز التراثية في تصاميم الفضاءات الداخلية (المطاعم السياحية).

2-التوصل الى مرتكزات تنظيرية تعبر عن توظيف الرموز التراثية في تصاميم الفضاءات الداخلية (المطاعم السياحية).

1-4: حدود البحث:

يتحدد البحث بما يأتي :

-حدود موضوعية : توظيف الرموز التراثية في تصميم الفضاءات الداخلية .

-حدود مكانية: الفضاءات الداخلية (المطاعم السياحية) / بغداد(الرصافة ،الكرخ)

أ - مطعم عيون بغداد(جانب الرصافة ب -مطعم كباب زرزور (جانب الكرخ)

-حدود زمانية :2009م -2017 م.

1-5: تحديد المصطلحات: :

التوظيف من الوظيفة لغة:-الوظيفة .. هي شغل ، عمل ،منصب ،خدمة ،.(البعلبكي ،منير ،1967،ص1239).

التعريف الاجرائي:هي عمل الرموز التراثية في الفضاءات الداخلية للوصول الى تحقيق الرسالة التصميميه الادائية دون الاخلال بالتعبير عن الدلالات الفكرية التي ينقلها التصميم الداخلي الى المتلقي.

الرموز

الرمز لغوياً: - هو " علامة يتفق عليها للدلالة على شيء أو فكرة ما، ومنه الرموز العددية والرموز الجبرية، ويقابل الحقيقة الواقعية". (مجمع اللغة . 1979، ص92)

اصطلاحاً: -علامة تدل على شيء قائم موجود بذاته متمثلاً بجوهره التعبيري الذي تنطوي عليه الاشكال الباطنة والظاهرة كأجسام وميزات وتمثيلات تجريدية ملموسة للافكار والمفاهيم .(الدليمي ، 2015، ص37)

الرموز التراثية : - الرموز الحضارية والفنية التي تعكس خصوصية مجتمعها (نادرة،2015،ص11)

اجرائيا: - هي تلك العلامات الفنية والفكرية ذات المدلول الحضاري المستمدة من الموروث العراقي بحيث تحقق القصد التصميمي معتمدة على دراسة زمان ومكانية الفضاء الداخلي .

التراث: عرف معجم (لسان العرب) التراث لغةً بأنه كل مايرثه الناس ، وهو كل ما ورثناه من اسلافنا ، أو انه يعني ما يخلفه الرجل لورثته ، واصله ورث أو وراث فأبدلت الواو تاء فترادف التراث والورث (ابن منظور ،2003،235).

اصطلاحاً :-وهو ماؤرثه لنا الاجداد من المتميز من الفن ، والحضارة والتقاليد وفي مختلف الميادين المادية والفكرية والمعنوية .(نادرة ،2015،ص10).

التعريف الإجرائي :هي تلك الموروثات التي تنتظم ضمن علاقات تصميمية معتمدة على تجسد الوسيط المادي أو الحسي للتصميم بحيث تثير في المتلقي انفعالا جمالياً فضلاً عن تحقق القصد التصميمي وزمكانية التصميم[1]

التعريف الاجرائي التصميم الداخلي اسلوب تعبيري عصري مستمد من الموروث الحضاري لمجتمعه فضلاً عن معالجته للبيئة الداخلية ليقدم وظيفة (ادائية ،تعبيرية) عن العصر والمجتمع الذي يتواجد فيه

- الفضاء الداخلي :لغة :يعرف الفضاء بأنه المساحة وما أتسع من الارض وهو الفراغ الذي لايشغله شاغل من الاجسام (الرازي ، 1983،ص506)

اصطلاحاً: الفضاءات الداخلية:هي تلك الفضاءات التي تم تكوينها من بنية ظاهرية وعميقة ذات مواصفات تعبر عن الطبيعة الوظيفية .(الموسوي ،2014 ،ص4)

التعريف الإجرائي للفضاء الداخلي السياحي :هو ذلك الفضاء الذي يستند بوظيفته الاساسية على تقديم الخدمة السياحية،بأسلوب مؤثر على المتلقي وهذا يعتمد على أنتقاء رموز من الموروث تكون هادفة تنتظم عبر آليات تصميميةمن أجل تحقيق الملائمة الأدائية، وتؤكد انعكاسات جمالية وتعبيرية توافق توجه الذوق العام وتواكب العصر.[2]

(2-1) الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحثة على ما هو متوافر من دراسات سابقة في مجال التصميم الداخلي ، وجدت دراسة سدادهشام والموسومة" التراث والمعاصرة في التصميم الداخلي للمقاهي البغدادية "والتي اقتربت بخطوط واضحة من موضوعة التراث ، واختلفت في مضمون مشكلة البحث قيد الدراسة وأهدافه ومجتمعه فتناولت هذه الدراسة موضوع"التراث والمعاصرة في التصميم الداخلي للمقاهي البغدادية .

2-1-1 مناقشة الدراسات السابقة:

بعد استعراض ما تناولته الدراسة السابقة، ظهر أن هناك أوجهاً للتشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية وعلى النحو الآتي:

1. اختلف البحث الحالي عن الدراسة السابقة في طبيعة المشكلة البحثية التي قادت الى الاختلاف المنطقي لحدود المشكلة.
2. إقترب هدف البحث الحالي من الكشف عن توظيف الموروث في تصاميم الفضاءات الداخلية مع الدراسة بشكل عام، إلا إنه اختلف عنها في الكشف عن طبيعة الفضاء الداخلي لواقع حال المقاهي البغدادية والتوصل الى مؤشرات تصميمية تستلهم فيها مفردات وقيم التراث الأصيلة لتوظيفها بتصاميم داخلية معاصرة للمقاهي البغدادية .

الفصل الثاني
الاطار النظري

المبحث الاول : مفهوم الرمز التراثي:-

يعكس الرمز التراثي كمفهوم من الافكار المعنوية او العقائدية المتفاعلة مع ادائية الشكل ووظيفته لتجسد العنصر الاكثر وضوحاً في الموروث المتمثل بالتراث المادي الملموس والمعروف (بفن معماري ،تصميم) .

ولكي يعبر الرمز عن مضمون الفكرة التصميمية فهو يخضع للتطور الزمني ولنتاجات عصر التطور التكنولوجي للتعبير عن مضمون الفكرة التصميمية الملبية لحاجات التصميم الداخلي, "فالتصميم تطبيق لفكرة ذات تعبيرية محددة تعالج الفضاءات الداخلية للابنية ،فضلاً عن تذليل وحل المشاكل التصميمية وفق اعتبارات ومتطلبات الوظيفة والجمال والأقتصاد والأمان من أجل تكوين بيئة متكاملة داخلياً (الاسدي ،2011 ،ص18) وقد يكون هذا الرمزمن خلال الاتي

ا- اشارة فالشكل الذي يرتبط بمرحلة معينه يصبح رمزاً لتلك المرحلة كالزخارف وطرز الاعمدة...والتي غالبا ما يعتمدها المؤرخون كوسيلة لقراءة مفاهيم وافكار تلك المرحلة التاريخيةبالرغم من ان هناك من يجد ان الاشارة اعتباطية والرمز مسبب

1 الزمن البعد الرابع للفضاء(نادرة ،2015،ص11)

2 اينما ترد مفردة الفضاء الداخلي في البحث القصد منها المطعم السياحي .

2-الايقونة :-تعتبر الايقونة اشارة للشيء الذي تشير اليه من خلال التشابه (الدليمي ، 2015،ص40) في (البنية الظاهرة ، البنية العميقة)لذا ترى ففكرة التصميم الداخلي لمطعم عراقي تستند الى أثارة الحواس وتحفيز الملكات العقلية عبر توظيف للرمز التراثي سواء اكان اشارة أو ايقونة من اجل صياغة فكرة تصميمة توضح توظيف الرمز التراثي فيه بمبررات تتوافق مع المتطلبات الجديدة فضلاً عن تلبية الشروط التصميمية لاداء وظيفي ناجح لاسيما اذا ما تم توظيف عناصر علامية (رموز كعلامات ارشادية تشير الى نوع الفضاءات فضلا عن استخدام المساحات الصغيرة المتبقيه من الجدار ، الارضية، السقف....) لعرض الاكسسورات المستمدة من الموروث لتوجيه المدركات الحسية لمستخدمي الفضاء الداخلي توجيها عمليا يحقق الرسالة التصميمية(الادائية ،التعبيرية) ومما تقدم يجد البحث ان الرمز التراثي في التصميم يؤكدعلى مفاهيم وفق المعطيات العميقة للرسالة التصميمية ولايعني ذلك النقل الجامد والفوضوي وانما توظيف يقود الى ادارك القصد المرئي وما يتوارى خلفه من معنى ،في ضوء ما تقدم ان التواصل في اختيار الرموز التراثية هو ليس عملية استنساخ لوحدات وعناصر موجوده ضمن الماض فحسب وانما هي عملية تواصل ضمن دلالات تعبيرية تعكس وبصيغ جديده بروز مرحلة جديده تتلائم مع الظروف المحلية وذلك لما تحمله من مضامين تصميمية تراثية ولعل من اهم الطرق التي تساعد على ذلك :-

- التفاعل مع الماضي على انه مدرسةتصميمية تمثل حقبة مهمة لأنماء العقل التصميمي من خلال التعلم والتدريب في أختيار تلك الرموز .
- فهم الحاضر والذي يمثل أول خطوة بأتجاه أستثمار تلك الرموز التراثية .
-الاستعداد للمستقبل من خلال التفكير والتخطيط المدروس لاختيار الرموز التراثية .

2-2-1-2 الرمز التراثي في التصميم الداخلي :-

يكتسب الشكل مدلولاً رمزياً عبر تمايزه عن بقية الاشكال اما بمعتقد اجتماعي أو ديني ... وغيرها بالتتابع الزمني ليشكل ماهية ذهنية تتجسد في مجموعة عناصر مادية تتآلف بعلاقات تركيبية وإدراكية يشكل على اساسها الهيكل الأساس المرئي للتصميم، بما يوضح التفاعل بين الأجزاء الداخلية والخارجية، وبما ان للرموز "صفة وظيفية مهمة في عملية الاتصال بين المتلقي ومكونات الفضاء الداخلي"(الموسوي،2014،ص34)

ان خضوع الرمز التراثي لتوظيفات كثر معاصرة وواقعية وبعيداً عن النقل الجامد لكل ماهو تراث يعد ضرورة على ان ينسجم والفكر التصميمي المعبر عن جملة من الافكاروالاراء والمفاهيم والقيم والاحكام والقوانين ،التي يتم التعبير عبرها عن خصوصية الرمز التراثي مع تحديد خصائصة ومميزاتة، كما يتم بوساطتها تطوير البيئة وتحقيق القيم الاجتماعية والجمالية مع انتاج المحتوى بما يمثل البعد النظري للتصميم ،واما الادارة فهي الالية الفكرية التي تستخدم في توظيف الرمز التراثي في الفضاء الداخلي (التقنية) ،معتمداً على نظرية معينه أو ممارسة مهنية.(رجاء،2013،ص89) كمايتم توظيف عدد من الرموز عبر عدد من العناصر الموظفة وعلاقتها الشكلية بدقةً لتؤثرعلى مدركات المتلقي.

وبذلك يشير توظيف الرمزالتراثي بصورة أكثر دقة إلى التنظيم الكلي للعناصر التصميمية ,بحيث يكون خاضعاً للتطويروليحقق في نفس الوقت النمط الذي يمثل البنى الداخليه للشكل العام والذي يصاغ بارتباط عناصره التصميميه بأنتظام وهذا يعتمد على مهمة التحليل التي تتحدد الكشف عن ذلك النظام غير الظاهرالذي يحققه بنيته الاصليه والتي تحددها الضواغط الوظيفية وصولاً لتحقيق الغايه التصميميه للفضاء الداخلي السياحي ، وعليه فأن البحث عن توظيف الرمز التراثي يتطلب انشاء علاقات مدروسةوموضوعية على مستوى المحددات الداخلية .

2-2-2التعدد الوظيفي للرمز التراثي في التصميم الداخلي:

التعدد الوظيفي للرمز التراثي في الفضاءات الداخلية يتمثل بـ:-

-1-الوظيفة الادائية (التشغيلية)

لطبيعة الوظيفة الأدائيةفي الفضاء الداخلي (المطعم) بعض الاشتراطات التصميمية والتي تحدد توظيف الرمزالتراثي كي يقدم تصميم داخلي يلبي حاجته التصميمية فلابد له ان يؤائم

- شكل وحجم الفضاء الداخلي.
- اشكال وحجم الاثاث والاكسسورات النفعية والتزينية و المرونة التصميمية .
-مواد انهاء المحددات العمودية والافقية .
-تحقيق المسارات الحركية داخل الفضاء الداخلي .

2-الوظيفة التعبيرية :- لطبيعة الوظيفة الأدائيةفي الفضاء الداخلي (المطعم) اهمية كبرى اذ لابد ان يمثل هوية البلد و لتعطي شعوراً عن الرسالة التصميمية .

3- الوظيفة الجمالية :-ان الهدف الوظيفي الجمالي يمكن للمصمم ان يحققه من خلال ممازجة دقة الاداء التشغيلي والاداء التعبيري عبر الانسجام مابين علاقات االنظام التصميمي (علاقة الجزء بالجزء ، وعلاقة الجزء بالكل)ليقدم تصميماً ذا طابع تصميمي متماسك والمرتكز على اساس التصورات الذهنية المبنية على التحسس الفكري الذاتي ذات

التعاطي الوجداني للمصمم الداخلي مع تلك الرموز التي عبرت عن تاريخ البلد وما تعكسه من دلالات تعبيرية وابعاد جمالية أذ تحتوي بيئة الفضاءات الداخلية على الجانب التعبيري والرمزي فهو يولد في المتلقي احاسيس تتفق وغاية الفضاء ،وهو الوحدة الاكثر عمقاًفي العمل التصميمي ككل (سعيد،1992،ص62)وان تحقيق ذلك يتكز على خبرة المصمم في توظيفه للاعتبارات التصميمية .

2-1-2-4الفضاءات الداخلية: يعد" التصميم الداخلي نسق فرعي من الفن ويدخل في تكوينه مثلا عنصر -علامة – على درجة من الاهمية ولا غنى لاي ثقافة عنه "(لقاء ،2016،ص51)فتوظيف الأنسب من الرموز التراثية بتنظيم يقدم أجزاءالتصميم الداخلي في كل متماسك، ممايجعله قابلاً لتحقيق الغاية التصميمية (أدائياً، جمالياً، ونعبيرياً)، ليقدم المحتوى الفيزياوي لأغلب فعاليات المتلقي بمنظور يواكب عصره ومستمد من موروثه الحضاري وتجد الباحثةان الفضاء الداخلي (المطعم)يمتلك(الخصوصية ،العمومية) كونه وسيلة للتعربف بهوية مجتمعه .

2-1-2-5الفضاء الداخلي السياحي :-

ان الفضاء الداخلي (المطعم)على صلة وثيقة بالانسان وانشطته المختلفة التي يمارسها فيه لخدمته مما يدفع الى توظيف الرمز التراثي لتحقيق خصوصية وظيفية تحددها طبيعة النشاط الإنساني المتحقق

وأن شاغلي الفضاء الداخلي (المطعم) ليس هم المعنيون بالتصميم فقط ، وإنما يترتب نجاح التصميم وفشله ضمن هذا المجال على عامة الناس (الزبائن) أيضاً، فضلاً عن مدى ترجمة النواحي الوظيفة المطلوبةالى تصميم واقعي جيد وذوتأثير نفسي مريح للمتلقي .الذا لابد ان يكون توظيف الرمز وفق اعتبارات تصميمية

2-1-2-6-أعتبارات تصميم الفضاء ات الداخلية السياحية :

يعد توظيف الرمز التراثي عنصرامرئياًمن حيث التركيب والمحددات على وفق نقاط أو محاور تحددها قياسات هندسية وتجعلهابشكل حيوي وبما يناسب متطلبات العصر" (البياتي ،2012 ،ص44)

(توظيف الرمز التراثي للفضاء الداخلي على مستوى المحددات. ان التحديد الفضائي للمطعم يؤسس على وفق أعتبارات تصميمية استراتيجيات تلبي جميع المتطلبات والتفاصيل التي تحقق غايته التصميمية وعلى النحو الآتي: -

أولاً: العناصر الافقية-

الأرضية :-تعد القاعدة الأساس لفضاء المطعم ، ويعتمد بالدرجة الأساس على مادة الإنهاء وطابعها الوظيفي من خلال توظيف الرمز التراثي في السطح الظاهر، بممازجته بخامة انهاء حديثة (كتوظيف الكليم العراقي مثلاً كما هو الحال في ارضية عيون بغداد)(فمن الممكن اعطاء الخصوصية لجزء معين من الفضاءدون الاخرعبر توظيف الرمز التراثي)(الموسوي ،2014مصدر سابق ،ص23)

لتصبح وسيلة للجذب وغالباً ما تؤسس الأرضية في المطعم كخلفية للعناصر الموظفة على سطحها، لأنها تحتل حيزاً أكبر منها فهي الاطار المحيط بتلك العناصر لتدرك بحياديةَ فضلاًعن تحليها بطاقة منخفضة بسبب ميزتها المستقرة عند موازنتها بالعناصر الأكثر حيوية الزاخرةالطاقة التعبيرية آخذين بنظر الاعتبار التداخل التصميمي البنائي لهذه المستويات معتمدةً على الفعل التقني الأظهاري .كما في الشكل1

أ-ارضية مدخا مطعم كباب زرزور

ب- ارضية مدخل مطعم عيون بغداد

شكل[3] رقم 1 توظيف الارضية كأطار لما يوضع عليها

3 كل الاشكال في البحث من تصوير الباحثة

-السقف (Ceiling): للسقف دوراً بصرياًمهماً في تشكيل هيئة الفضاء الداخلي فهو يوفر الحماية الفيزياوية ويحدد بعده العمودي، ويصنف إلى نوعين:الأساس المتمثل بكونه جزء من النظام الإنشائي.و الثانوي الذي يحدد توظيف الرمز التراثي وفق ضرورات التصميم الوظيفية ليؤدي توظيف الرمز التراثي وظيفية (ادائية وجمالية)تحددها الغاية التصميمية ، وبحسب طبيعته الإنشائية التي جعلته يتقبل معالجات تصميمية متنوعة عبر توظيف الرمز التراثي -يكون بطريقة تحاكي الاشكال الواقعية والتي من شأنها ان توجه أنتباه المتلقي نحوهما ....ومن هنا لابد ان يتوخى المصمم الداخلي في عملية توظيف الوحدات التصميمية لتلك الرموز عبر بلورة مجموع خبراته المعرفية التصميمية وصولاً الى اضفاء الديناميكية الفاعلة للرموز ضمن المجال الفضائي لمستويات السقف لكي تضفي على هيئة الفضاء الداخلي للمطعم خصوصية مجتمعها فضلا عن توظيفها خلفيةلما معلق به من مكملات تصميمية كما هو الحال في المدخل الخاص بعيون بغداد.

أ- شكل موجة الماء بنهر دجلة عيون بغداد

ب- تحمل شكل طائر الزرزور

شكل رقم 2 يمثل توظيف الرمز على السقف

ثانياً: العناصر العمودية يتمثل ذلك "بالعناصر العمودية والأعمدة أو الجدران التي تعد من العناصر المهمة والضرورية الأساسية في الفضاءات الداخلية "(البياتي،2012 ،ص98)بأعتيارها العناصر الأكثر فاعلية من الناحية البصرية كي تساهم بانغلاقية الفضاء الذي تحيط به لتحقق شخصية الفضاء في التحديد والإحاطة فضلاً عن حمل السقف وإسناد مهمته مع الأرضية، مما يحقق خصوصية بصرية ووظيفية بتوظيف الرمز التراثي بالألوان والملامس مستمدة من الموروث ، لتسهم في توجيه حركة الإنسان واحتواء فعالياته المختلفة،كما تقدم الجدران مرونة تصميمية عبر توظيف الرمز التراثي لتودي وظائف عدة (خلفية ناجحة للاثاث،اداء اتصالي،خصوصية الفضاء،مما يصل بالتصميم لغايته عبر مساهمة اللون والملمس ،توجيه المسارات الحركية فضلاً عن تعريف الفضاء ليسهم الرمز التراثي في الاستغلال الأمثل لحجم الفضاء وليؤدي دور الوسيط الذي يستقطب المتلقي، فهو عنصراً تصميمياً نفعياً وتزيينياً بحد ذاته، وله معانٍ وقيماً تؤدي دورا في تحقيق اثارة للمتلقي مما يقود الى شد انتباهه كما ويساعد في تشجيع الزبائن على ارتياد المطعم . (خلفيات عرض ناجحة في مطعم عيون بغداد)

شكل رقم 3 يوضح عمل المحددات العمودية الثانوية والانشائية كخلفيات ناجحة

ومما تقدم يجد ان للمحدد العمودي في الفضاءات الداخلية (المطعم) له دور فاعلاً في تحقيق البعد الجمالي فضلاً عن كونه عنصراً تصميمياً لاسيما اذا ماوظفت الرموز التراثية عبرالتقنيات التصميمية الحديثة مع دراس نتاجات التطور التكنولوجي بصورة مدروسة وهذا يرتكز على اختيار تتابعية انتقالية الانظمة التصميمية ،لذلك يلجأ المصمم الداخلي ضمن هذه المستويات الى أعتماد التنوع عبر التدرج وتفعيل الاتجاهية ضمن نسب مقبولة .

ثالثاً: الفتحات:"ان وجود الفتحات (الابواب والنوافذ)يكون ضرورياًحيث لايمكن الاستغناء عنها "(البياتي ،2012 ، ص102) فضلا عن كونها احدى العناصر الانتقالية التي تعترض سطوح الجدران في المطعم كما تسهم بتبادل تيارات الهواء بين الداخل والخارج ومنفذاًللاضاءة الطبيعية في المطعم ، ولها كذلك أبعاداً متعددة وقد تكون احياناً جداراً وكأنها تخترق الأبواب التي تقدم مدخلاً مباشراً للفضاء، فضلاً عن ذلك تسهم في توجيه الحركة والانتقال، فضلاً عن تحقق الفعل الاتصالي مع المتلقي،اوقد تكون فتحة محاطة بالجدار(نافذة) لتسهم الى تحقيق الانفتاحيه عبر مواقعها عندما تكون مفتوحة، وتحقق العزل للفضاء الداخلي ا(المطعم) عن ما يحيطه وتكسبه خصوصيته الوظيفية عندما تغلق، ولها دوراً مؤثرأفي طريقة تظيم الفعاليات داخل الفضاء، وحسب مواقعهاوطبيعة التصميم فمنها ما تكون(الوسطية، الجانبية، شبه الجانبية ، الركنية) (وعليه ينبغي ان يتم اختيار نوع وحجم الابواب وتوقيعها بالنسبة للجدار على وفق توزيع الوظائف والفعاليات ضمن الفضاء الداخلي) (الموسوي ،مصدر سابق ،ص 24) وقد تتحدد في اختيار أنواع الأبواب والنوافذ الموظفة في واجهات المطاعم على الية توظيف الرمز التراثي (مادة، لون ،ايقونة) لتخدم وظائف أدائية وأخرى جمالية، ومنها (باب مروحة ذو الدلفة الواحدة أو دلفتين، باب سحب(سلايد) عادي أو إلكتروني، باب دوران متحرك.وغيرها).

رابعاً:-الاثاث :يعتبرالاثاث اكثر العناصرا لتصميمية مرونةً لتوظيف الرموز التراثية عبرها فهويرمز الى الوجود الإنساني داخل الفضاء الداخلي، ان عملية تشكيل وتنظيم الأثاث التي يعمل وفقها المصمم تفرض حالة من الاتساق ما بينه وبين الفضاء الداخلي ككل عبرتنظيم العلاقات الشكلية ضمن الاداء الوظيفي فضلاًعن قيمها الجمالية الناتجة من العملية التصميمية (السعيدي ،2005 ،ص50) ، ويحقق توظيف الرمز التراثي تعبيرية اتصالية مابين الماضي والحاضر وما بين الداخل والخارج اذ تحقق الإحساس بانسيابية الحركةو استقطاب المتلقي مع ضرورة توفر لشروط عدة منها (المتانة، المنفعة، الجمال، الاقتصاد)، و يصنف الأثاث من حيث مرونته الاستعمالية(الأثاث المتحرك:، الأثاث الثابت) كما هو الحال في توظيف التخت التراثي في مطعم عيون بغداد والذي يدل على تأهيل الرموز التراثية التي لاتنشأ الا مع الوعي بمطالب العصر وأضافاته المتصلة والمعبر عن التميز والتفرد نحو الابتكار ولتمثل في الوقت نفسه النتاج التصميمي المتفاعل مع الموروث الحضاري الذي يلبي متطلبات عصره.

خامساً المكلات النفعية: والتي وجودها لا يقل أهمية عن أهمية العناصر التأثيثيةمتمثلةً بـ:-

أ-الاضاءة: الضوء بوصفه عنصراً تكوينياً يظهر الاوجه الجماليه والتعبيرية التصميمية، "وقد تلعب الاضاءة دوراً مهماً في أدراك ومعرفة هوية الفضاءات الداخلية من الناحية الأدائية والجمالية ،فالضوء هو الذي يوحي بالمكان ويستطيع ان يقود حركة الانسان داخل الفضاء ويوحي بأستمرارية الفضاء "(الاسدي ،2010،ص 41) وهذا ما نلاحظه في الاضاءه المستخدمه في المطاعم والتي تسهم في تحقيق شعوراً بألانتماء للمجتمع من خلال توظيفه عبر وحدات الاضاءة وبممازجة استعماله مع المرايا والالوان المستمدة من الموروث ليحقق رسالة تصميمية (الادائية والوظيفية والتعبيرية)

ب- اللون :يحتل اللون موقعاً مهماً ومميزاً في تصميم الفضاء الداخلي ،لذلك يجب معرفة كيفية توظيفه بما يخدم العملية التصميمية من قبل المصمم مع دراسة اثره على شاغلي الفضاء) (ريم ،2013 ،ص59) ويمثل الون دوراً أساسيأفي بناء الصفحات المظهرية لأي تكوين تصميمي فضلاً عن كونه مكملاً للرمز التراثي في تحقيق الغايه الحقيقيه للتصميم وذلك عبر أعتماد (الشد،علامات دلاليه،ايهام بصري بسعة الفضاء) ليحدد انفعالات الانسان لاسيما وان للانفعالات دور في تحديد سلوك المتلقي داخل المطعم ، اذ ان ادراك اللون يعد جانبا من سايكولوجية الانسان. وبذلك يكون للون دلالات بفعل السياق التداولي المتعارف عليه بحيث يمكن توظيفه في العمليه التصميميه(للمطعم) فضلاً عن أرتباطية رمزية اللون بالموضوع التصميمي ذات السمه التلاائية مما يمنحه الانتماء والقيمه المكانية الراسخة متمثلة بقوة التأثير والجذب على المتلقي مع قدرة القيم الونية على الاستحضار التصميمي لتلك الموزوالتي عبرت عن الالتزام الجدلي بين متطلبات الفعل الوظيفي والجمالي .

ج-الملمس: أدة المصمم المهمة التي عبرت عن روحية المادة لاسيما اذا ما وظف المصمم ملامس الخامات المستمدة من الموروث والتي بالتاكيد تتؤام وطبيعة بيئة التصميم بالممازجة مع نتاجات اليوم من الخامات (كأن يوظف الالمنيوم ذوملمس يعكس شكل جريد النخيل فتميل الملمسيات الى ملىءالفضاء الذي تتواجد فيه وتؤثر في تحديده وادراكه (نشوى ،2009 ،ص51) لتعكس انتماء الفضاء الداخلي لبيئته عبر تقنيتها المرئية ، وخصائصها غير المرئية كالايحاء بالموروث كدلالات علامية و عند استخدامها داخل المطعم والتي يتطلب ممازجتها مع

التقنيات والاساليب التصميمية الحديثة وبطريقه مدروسه لتساعد في تحقيق جذب فضلا عن الوظيفه الجماليه والتعبيرية .

د-- أنظمة التحكّم البيئي و الستائر الداخلية وأجهزة العرض الحديثة وتقنية الإضاءة و أنظمة توصيل الماء والتصريف الصحي، فضلاً عن توفير مطافئ الحريق واجهزة الانذار المبكر للحريق وكاميرات المراقبة والتي تعمل بشكل متواصل على مدار اليوم.

- سادساً :-التزيينية (الاكسسوارات): والتي عادة ما يكون لتوظيف الرمز التراثي بجماليته الحيوية وخصوصيته التراثية عبرها من دون أن يكون لها غرض نفعي، كالتزيينات المكملة للتصميم من (الأحجار والايقونات والمرايا،التماثيل)التي تعكس الموروثا لشعبي كما في الشكل 4

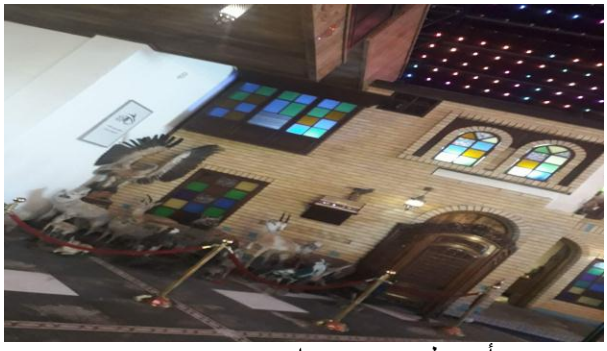

أ- مطعم عيون بغداد

ب- مطعم كباب زرزور

شكل رقم 4 التزيينات المكملة للتصميم المستمده من الموروث الشعبي

المبحث الثاني: ادراك الرمز التراثي :-

2-2-2-1ادراك الرمز التراثي في التصميم الداخلي:يمثل الانسان المحورالاول المتفاعل لعمل المصمم الداخلي مع محيطه عبر الادراك التي تعكس بدورها"عملية عقلية تتم بها المعرفة عن طريقة منبهات حسية ،تتاتى من كون الانسان نظاماً باحثا عن المعلومات منظماًلها ،ولعل الهيئات الشكلية احدى هذه المعلومات" (قاسم حسين ،1982 ،ص 157)

لذلك يعدكادراك العملية الذهنية التي تتحددفي موضوع بحثنا لاسيما في مجال الادراك المرئي للرمز و التي تؤثر في عقل المتلقي عبر توظيف الرمز التراثي مع معطيات الفضاء الداخلي المحيطة به لاسيما في مجال الادراك المرئي للرمز وعليه يتكون التصور العام للمدرك عند المتلقي والذي يرتكز على المعطيات الحسية كما في الشكل رقم5.

شكل رقم (5)
توظيف المجسددات التراثية "مطعم عيون بغداد "

ان عملية "الادراك البصري" (تمر عند أغلب الناس في اطوار متتابعة،حيث تبدا بالنظرة الاجمالية ثم بعملية التحليل وادراك العلاقات القائمة بين الاجزاء وبعدها اعادة توليف الاجزاء في الهيئة الكلية مرة اخرى.علما ان هذه العملية مستمرة تبدا بالكليات وتتحول الى الجزئيات والغرض منها التحليل والتامل الذي يمهد لتوظيف الرمز التراثي في ضوء مفهوم تاملي) (اسماعيل شوقي،ص55)،وتليها مرحلة الاحساس البصري المتمثلة برد الفعل الذهني للمحفزات المستلمة عبر العين من المؤثرات الخارجية والمتجسد بهيكل تصوري داخل عقل المتلقي والذي تحدده خبرة المتلقي ومماسبق تجد الباحثة ان توظيف الرمز التراثي هو معالجة تصميمية تعتمد المعالجة الادراكية لبنية التصميم الداخلي للفضاءات الداخلية عبر توظيف الرمز التراثي من دون ان يشكل عبأًعلى قوة الاداء وبمفهوم ايصال الرسالة التصميمية سواء (أدائية ،وظيفية ، تعبيرية) بأسلوب يحقق هوية وزمكانية مجتمعه .

2-2-2-2ادراك المرئي من الرمز التراثي :

"يمتلك الانسان مقدرة ادراك الشيء والدراية به عبر تصنيفه وتقريبه الى اشكال وصور متداولة ليتم تقيمه وتكيفيه ليصبح جزء من البيئة الحسية المدركة "(لقاء،2016،ص115)

أن البنية الشكلية للفضاء الداخلي المطعم السياحي عبارة عن مجموعةمن العلاقات المترابطة بنظام بين البنى السطحية والبنى العميقة لتعبر البنية السطحية عن الوجود (اي منضدة الطعام تبقى منضدة طعام) أما البنية العميقة فتقدم عبر دلالتها نظاماً مخالفاًللبنية السطحية ليقدم رسائل ترجع بالمتلقي الى أشكال سبق وان عاش معها بأفكار تلبي الاحتياجات والضرورات الجديدة.

1 علاقة الجزء بالجزء

: تعبر هذه العلاقة عن علاقة كل جزء من أجزاء المطعم بالجزء الاخر بتوليف يحقق إحساس بالصلة المستمرة بين هذه الأجزاء.(مثلا حيز المدخل مع حيز تناول الطعام).

2. علاقة الجزء بالكل

ان " التصميم الداخلي يتجسد في الحقيقة الكلية الفاعلة التي لاتقبل التجزئة (الموسوي،2014مصدرسابق،ص40)

فلانجد قيمة واضحة للعلاقات بين أجزاء الفضاء الداخلي ما لم تنسجم وتدعم الأجزاء مع مكونات الفضاء الكلية بقواعد تنظم آلياتها، لتقدم تصميم متكامل مما يجعل الفضاء الداخلي وحدة متكاملة معبرة عن هوية مجتمعها بما تفرضه طبيعة وظيفة الفضاء الداخلي (المطعم) ليكون لكل جزء فيه غاية وإن اختلاف الغايات للأجزاء ضمن الكل وذلك لما له من أثر في بناء تنظيمات متنوعة العلاقات. يحددتلك التنظيمات الأسلوب الذي يصل بين كل جزء من التصميم الداخلي على حده مع التصميم الكلي للفضاء،الداخلي لتحقق الاهمية الكبرى لهذه العلاقة ولتولد أحساس المتلقي النهائي بلاطار الذي يربط الأجزاء مع بعضها وقد يتجسد ذلك من خلال أعتماد المصمم الى دراسة الفلسفة الفكرية المعتمده على البراعة والفطنه للتصورات الذهنية المرئية المتوفره لدى المصمم وذلك بواسطة العقل عن طريق ادوات الحس كونها صفة ثابته لادراك الظاهر والباطن بالنسبة لمضمون العمل التصميمي ضمن المحددات الداخلية للمطاعم المعتمده على التجسيد للرمز التراثي ..

2-2-2-3 المؤشرات النظرية -:

اهم المؤشرات الاطار النظري

1-يحافظ توظيف الرموز التراثية في الفضاءات الداخلية (المطعم)على الاداء الاتصالي.

2-تؤكد انماط الشكل والبنى التصميمية على العلاقات المتجانسة .

3-يعتمد توظيف الرموز التراثية على الخصائص الشكلية (المظهرية والتعبيرية) وهذا لايتم الا من خلال دراسة النظام التصميمي للفضاء الداخلي (المطعم) وذلك وفق اعتبارات تصميمية.

4-تشكل المكملات المادية (النفعية- التزيينية) انعكاسات تعبيرية حيوية لمضامين شكلية توظف الرمز التراثي لترصين الخصوصية الادائية والجمالية .

الفصل الثالث
منهجية البحث واجراءآته

(3-1-1) منهجية البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي في تحليل النماذج، كونه يُعد من المناهج العلمية المعتمدة في تشخيص الظاهرة المبحوثة تشخيصاً دقيقاً، بغية استخلاص النتائج تحقيقاً لأهداف البحث.

(3-1-2) مجتمع البحث:

ضّم مجتمع البحث الحالي الفضاءات الداخلية للمطاعم في مدينة بغداد التي تم تأسيسها من عام (2009- 2013)م ، لجانب الكرخ في منطقتي (الجادرية-المنصور).

(3-1-3) عينة البحث: تم اعتماد الأسلوب الانتقائي القصدي للعينة من مجتمع البحث، لاختيار نماذج تخدم أهدافه والأقرب إلى تحقيقها، والبالغ عددها 2نموذج من مجموع العينات، لتعميم النتائج على المجتمع الكلي، كما موضح في الجدول (ا) وقد تم أختيارها للاسباب التالية :-

أ-أظهرت هذه النماذج خبرة ومهارة القدرات التصميمية الجيده على مستوى المحددات الداخلية .

اعتماد التنوع والانسجام والتخطيط المدروس ضمن المحددات الداخلية الافقية والعمودية من حيث دراسة المظهر العام فضلاً عن مستوى الايقاع التصميمي وذلك بالاعتماد على اختيار تقنيات متنوعة ومدروسة في طريقة تنفيذها ..

جدول رقم (1) يوضح نماذج البحث

	النماذج	المحتوى	سنة التأسيس	الموقع
	مطعم عيون بغداد	وسطي	2013م	الجادرية – الشارع الرئيسئ
	مطعم كباب زرزور	وسطي	2009م	المنصور-الشارع الرئيسي

(4-1-3) أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث تم بناء استمارة ملاحظة ومن ثم أستمارة تحليل أُعتمدت فيها المؤشرات المستخلصة من الإطار النظري لغرض تحليل النماذج.

(5-1-3) صدق وثبات الأداة: بعد استكمال أدوات البحث كافة، وبناء استمارة محاور تحليل أولية(عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين للتأكد من صلاحيتها وشمولها موضوع البحث، وبعد المناقشة وإجراء التعديلات اللازمة أُعيدت إلى الخبراء أنفسهم مرة أخرى، فاجمعوا على صلاحيّة فقرات استمارة محاور التحليل([4])بصيغتها النهائية، وبذلك اكتسبت صدقها.

(6-1-3) ثبات الاداة

(2-3) النماذج المنتخبة

(1-2-3)الوصف والتحليل: (الأنموذج الاول) "مطعم عيون بغداد"

.الوصف العام: يقع الأنموذج في منطقة الجادرية على شارع رئيسي، ذي محتوى وسطي ، واتخذ نمطاً شكلياً مستطيلاً وظف بالاتجاه العرضي ، أما المدخل الرئيس فهو جانبي كما في الشكل(6) تحدد فيه التنظيم الخطي عبر مسارات حركية مستقيمة كما في الشكل (6)،في الجهة المعاكسة لشروق الشمس

4 أ. م. د. محمد جار الله/تصميم داخلي /كلية الفنون التطبيقية /الجامعة التقنية الوسطى .
أ.م.د.رجاء سعدي لفته /تصميم داخلي /كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد.
م. وسام حسن هاشم /طالب دكتوراه تصميم داخلي /كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد.

أ-يوضح الواجهة للمطعم ب-يوضح واجهة المدخل جـ-المدخل

شكل 6 يوضح توظيف الرمز التراثي في واقع حال الانموذج الاول

الرمز التراثي في الفضاء الداخلي.

وظف المصمم الرمز التراثي باليات تصميمية تفاوتت نسب إثارتهالانتباه المتلقي، أذ وظف العديد من الرموز المستمدة من الموروث الشعبي البغدادي فيعبر عن "هويته البغدادية ، ثم عمد المصمم الى توظيف القوس العباسي والزجاج الملون مع الشناشيل الخشبية[5] البغداديةو الجرة والشباك ذو القوس العباسي والزجاج الملون فضلا عن توظيفه للاسود والمدفع وسيارة المرسيدس المستخدمة في خمسينيات القرن الماضي كما في الشكل (6-ا) ، وعند المدخل تم توظيف القبة البغدادية والنخلة العراقية وعاد الى توظيف القوس العباسي باللون البني الذي يرمز الى البيئة العراقية والجرة العراقية والديك الي تكثر تربيته في بغداد والحمائم التي تتواجد بكثر على شاطىء دجلة على خلفية باللون الفيروزي المستمد من الموروث الشعبي كما في الشكل (6-بـ)، فضلاً عن توظيف الزخرفة التراثية على مادة الخشب اعلى باب المدخل كما في الشكل (6-ج) مع الآخذ بنظر الاعتبار عن ممازجة الاطار الحديدي الذي يشبه الاطلالة (البالكون)بالجرة البغدادية بلونها الفيروزي لاسيما ان المطعم يقع على شاطى دجلة كما مبين في الشكل رقم (6-أ)التي تعكس واجهة المطعم لتحقق اداء اتصالي يقود الى حوار مع المتلقي وقدجاءمستوى الأرضية في المدخل منسجماً مع العناصر الموجودة على سطحها بتنظيماتهاالتصميمية (مربعات الاسود والابيض) معززة لدورها الحيادي بصفته اللونية وتم تحديد الاتجاه عبر توظيف السجاد التراثي (الكليم العراقي)بلونه الاحمر الذي امتاز بالانعكاس الواطئ الشدة نظراً لقة انعكاس خامة الانهاء(الصوف)،بعمره القديم محققاً التدرج والانسجام على المستوى الكلي.مماأعطى اداء اتصالي مباشرللمتلقي عبر التغاير اللوني والملمسي لارضية البيئة الخارجية للمطعم والتي جاءت متناغمة لونيا مع اللون البني السائدفي بقية المحددات (السقف والجدران)كما حققت مساراً للحركة والانتقال (اداء اتصالي) بغاية قصدية تضّمنت توجيه المتلقي من خارج الفضاء وصولاً للجزء الأكثر أهمية بحسب القصد الوظيفي إلى الهدف المعني كما مبين في الشكل (6-ج).

2. على مستوى السقفجاء السقف منسجماًمع العناصرعبر الزخارف الخشبية التي تعكس تموجات النهر فضلا عن توظيف وحدات الاضاءة الموجودة على سطحها بتنظيماتهاالتصميمية (الفانوس البغدادي باللون الذهبي) كما في الشكل (2-أ) محققاً الاداء الاتصالي على المستوى الكلي للمتلقي عبر الانسجام اللوني والملمسي مع بقية المحددات وصولاً للجزء الأكثر أهمية بحسب القصد من توظيف الرمز التراثي

3-أما على مستوى الجدار تم توظيف المصمم لآلية اقتطاع جزئي غير منتظم للشكل المستطيل فقد اعتمد في توظيف (الباب الخشبي للبيت العراقي التقليدي وكتب عليه بيت المختار كما في الشكل 7-ا التراث كرمز تراثي على الجدار الايسر للمدخل وباللون الفيروزي لينقل المتلقي الى الحياة البغدادية وبعد الصعود بسلالم الى فضاء الادارة

5 -تسمى المشربيات عند بعض الدول العربية.

نجد لوحة زيتية تعكس احدى حكايات الموروث الشعبي على الجدار الايمن للمدخل والقريب من فضاء الاستقبال كما في الشكل (7 -ب)

أ- الجدار الايسر للمدخل مكتوب عليه بيت المختار ب- الجدار الايمن للمدخل(مرسوم لوحة من الموروث
شكل رقم (7) يوضح توظيف الرمز التراثي على الجدار(الانموذج الاول)

المدخل فضاء الإدارة والاستقبال وقد عبر عن طابع العصر في إنتمائه الزمني (عبر توظيف مادة الجلد بالكرسي الدوار، وشاشة عرض)، بصفتها عنصر جمالي جاذب (محققة ادراكا لفضاء الاداره عبر الاختلافات مابين مادة ولون كلا من الكرسي والمكتب فضلاً عن الاختلافات مابين الخلفية السالبة (الجدار) وفضاء الادارة وقدعكس كذلك التباين والثبات فضلاً عن التتابع الحركي مماعزز ادراك الفضاء الداخلي من خلال علاقة الجزء بالجزءمع اعتماد البساطة المتعمدة كصيغة لتوظيف الرمز التراثي .

الفتحات: جاءت العناصر الانتقالية التي تعترض سطوح الجدران في الانموذج الاول بتوظيف فعالاً للرمز التراثي ففضلاً عن وظيفتها الرئيسية (الدخول والخروج وتبادل تيارات الهواء بين الداخل والخارج ومنفذالاضاءة الطبيعية في المطعم وقد شكلت نقطة جذب للمتلقي بتصميمها المستمد من الموروث وزخارفها الخشبية المتمثلة بالنجمة الخماسية وقدجاءت الشبابيك باسلوب تصميم الباب ومنسجمة لمادة انهاء الجدران " الخشب " فضلاً عن تحقيق التواصل مابين الداخل والخارج لتكون جداراً شفافاً بإكمله (فترينه) تخترقه الأبواب بحيث حققت مدخلاً مباشراً للفضاء، كما ساهمت في توجيه الحركة

أما البعد الوظيفي الأدائي فقد تحقق للأنموذج بمرونة وانسيابية جاءت متصلة بعمق ترابطها مع البعد الجمالي أما أسلوب التصميم بتوظيف الرموز التراثية عبر العناصر التصميمية حيث إكسبت الهيئة التصميمية بوساطة الاضاءة التي هي الأكثر حيوية على المستوى الشكلي (البصري والتعبيري)، مع تعامل المصمم مع المستوى الأفقي للسقف في عملية توظيف الرمز التراثي عبر التماثل الشكلي المتكرر.

الادراك الشكلي عبر الرمز التراثي :

جاءت فكرة التصميم بتوظيف الرموز التراثية وفق لمؤثرات فكرية ومادية، كمحاولة لمواكبة العصر، عبر توظيفه على الشكل الأساس للأنموذج كاسلوب معتمدعلى المعالجة والتجديد.

كما قدّم الأنموذج فكرته عبر معطيات غير مألوفة الطرح لدى المتلقي اليوم لكنها مستمده من المخزون الذهني للفكر العراقي عبر توظيف علاقة الكل بالجزء من خلال توظيف العرض الجانبي الذي تمثل بتوظيف بعض التماثيل التي تعكس الموروث الشعبي كتوظيف الزير وبعض المهن التراثية كبائع الباجة مع التكثيف بتوظيف الشناشيل والمهن والرموز التي تعكس الاجواء البغدادية التراثية ومن دون تشويش عبر توظيف فضاء الاستقبال كمحلات متخصصة ببيع الاشياء المصنوعة بخامات حديثة وبأفكار مستمده من الموروث البغدادي باسلوب يتناسب وغاية المصمم الذي جمع بين الإتقان الوظيفي الرئيس والشكل المظهري محاولاً أن يلبي في معطياته متطلبات العمل المهني.

، على الرغم من إن السمة المميزة له هو توظيف الرمز التراثي لكن بمواد مواكبة للموضة السائدة في محدداته كمادة (البورسلين) لإنهاء سطح الأرضية ومادة تغليف أسطح الجدران (الخشب)مما عزز تحقق البعد المادي لتوظيف الرمز التراثي في فضاء الانموذج باسلوب يواكب العصر.

(3-2-2) وصف وتحليل (الأنموذج الثاني)"مطعم كباب زرزور"

. الوصف العام: يقع الأنموذج على شارع رئيس وتجاري في المنصور ، فيما أتخذ المحتوى الوسطي ضمّن المبنى الحاوي كما في الشكل (8)، ذات نمط شكلي مستطيل بحيث قدم استمرارية بصرية وحيزية باتجاه محوره الطولي فضلاً عن تقديم المدخل الوسطي مساراً حركياً خطياً سهل اداء فعاليات متنوعة وقد أسس الأنموذج كمطعم سياحي في الجهة المقابلة لشروق الشمس

أ-جلسة الطارمة الخارجية ب-الواجهة ج-توظيف الرمز التراثي في الطارمة

شكل (8)يوضح توظيف الرموز التراثية في واقع حال الانموذج الثاني

توظيف الرمز التراثي في الفضاء الداخلي:

جاء توظيف الرمز التراثي في الانموذج الاول عبر اسم المطعم اولاً "كباب زرزور" فهي مستمدة من اكلة وان لم تكن عراقية الاصل لكنها أكلة مشهورة منذ اوائل القرن الماضي في بغداد وطائر الزرزور طائر صغير يتواجد بكثرة في بغداد كاسلوب يثير إنتباه المتلقي ويعكس هويته العراقية ، كما وظف المصمم الداخلي العديد من الرموز التراثية المستمدة من الموروث الشعبي البغدادي ، فضلاً عن توظيف المصمم القوس العباسي بمادة الكوبلن المعاصرة والزجاج الذي يحقق انفتاحية الفضاء الداخلي وليحقق اطلالة جميلة لاسيما وان المطعم ذو طابقين الملون فضلا عن توظيفه الدلال ، وينقلنا تصميم المدخل "الطارمة الامامية "الى جلسة "الحوش البغدادي "اذ استخدم المصمم الداخلي لمقاعد بتصميم من الموروث الشعبي العراقي فضلاص عن توظيفه لعربة الربل البغدادي المصنوع من الخشب وحبال القنب في تصميم المقاعد مركزاً على اللون البني الذي جاء منسجما مع مادة انهاء الارضية "المرمر العراقي "لتعكس الجلسة البيئة العراقية كما في الشكل 8فضلاً عن ممازجةذلك بالنباتات العراقية لاسيما ان المطعم يقع على شارع تجاري لتحقق واجهة المطعم اداء اتصالي مما يقود الى حوار مع المتلقي ،كماجاء ت مستوى الأرضية في المدخل منسجمةً مع العناصر الموجودة على سطحها بتنظيماتهاالتصميمية (المرمر الطبيعي باللونين الاصفر والابيض) معززة لدورها الحيادي بصفته اللونية.ممأأعطى اداء اتصالي مباشرللمتلقي عبر الانسجام اللوني والملمسي لارضية البيئة الخارجية للمطعم والتي جاءت متناغمة لونيا مع اللون البني السائدفي بقية المحددات (السقف والجدران) كما قدمت مساراً للحركة والانتقال (اداء اتصالي) لتوجيه المتلقي من خارج الفضاء وصولاً للجزء الأكثر أهمية لتحقيق القصد الوظيفي إلى الهدف المعني(فضاء الاستقبال).

كذلك تعامل المصمم مع المستوى الأفقي للسقف وذلك بالاعتماد على توظيف الرمز التراثي عبر التماثل الشكلي المتكرر من خلال توظيف العلامة الخاصة بالمطعم عبر وحدة الاضاءة الشكل (2-ب)في حين أظهرت الهيئة التصميمية بتمازجها مع الاضاءة الطبيعية غير المباشرة لتضفي حيوية على المستوى الشكلي (البصري والتعبيري).

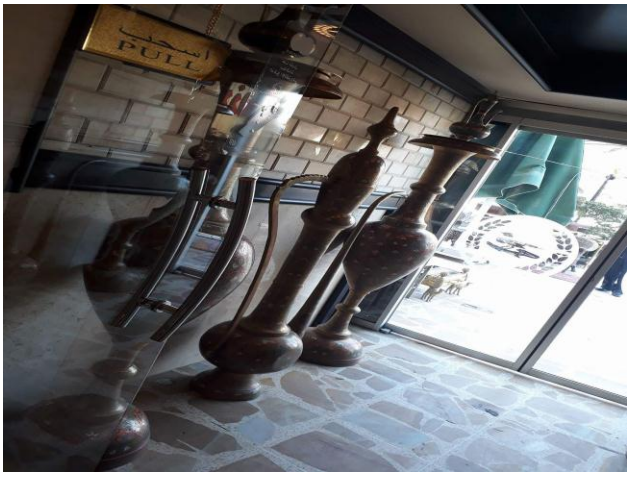

شكل (9) يوضح الاقتطاع الجزئي للجدار (المدخل) ليشكل خلفية للرموز التراثية الموظفة

أما على مستوى الجدار تم توظيف المصمم لآلية اقتطاع جزئي منتظم للشكل المستطيل بتوظيف المرمر البني الفاتح المحدد بمادة الخشب البني الغامق والذي يعلوه مادة انهاء حديثة تعكس الطابوق العراقي (كرمز تراثي)ليشكل الجدار خلفية ناجحة للدلال والمشربيات المزينة بالزخرفة النباتية ذات اللون الاخضر والبرتقالي المنسجمة مع مادة الدلال والمشربيات (النحاس)ولتشكل موجه للمسار الحركي باتجاه فضاء الاستقبال بينما جاء فضاء الادارة بمكتب خشبي حمل اسم المطعم وصاحبيه وضع عليه انية وصندوق مستمدة من الموروث العراقي ليشكل الجدار المقابل لفضاء موظف الاستقبال ذات خلفية لربابة عراقية وهي تحتضن دلال ومشربيات من الموروث العراقي تعلوها ساعة بتصميم خشبي على هيئة جامع بمأذنتين خشبية لتحقيق حركة مغايرة بين المشهدين بتوظيف الرمز التراثي المتباين مادياً وملمسياً عن الشكل الأساس للجدار من دون ابتعاده عن الشكل الأساس للأنموذج كما في الشكل(9)
الفتحات:"اخذت الابواب والشبابيك في الانموذج الثاني الجزء الاكبر من تصميم الواجهة محققةً تواصل وانفتاح مع الطارمة الخارجية التي وظفت بتوظيف فعالاً للرمز التراثي كجلسة اشبه بالجلسة التقليدية المفضلة لدى العراقيين "جلسة الحوش،أو الطارمة عند وقت العصر او في المساء" كما في الشكل (8-أ) كما تقدم اطلالة على البيئة الخارجية من الطا بقيين العلويين ففضلاً عن وظيفتها الرئيسية (الدخول والخروج مع تبادل تيارات الهواء بين الداخل والخارج ومنفذالاضاءة الطبيعية في المطعم فشكلت نقطة جذب للمتلقي فجاءت على هيئة جداراً شفافاً بإكمله (فترينه) تخترقه الأبواب التي تقدم مدخلاً مباشراً للفضاء، فضلاً عن أسهامها في توجيه الحركة.

الادراك عبر الرمز التراثي :

قدم المصمم أحساسا بالمعنى الجمالي المتحقق عبر توليف مواد و خامات بملامس ذات تباين بين (الصقيلة العاكسة وغير العاكسة، والخشنة) مع اتساقها(بعلاقة الجزء بالجزء والكل بالجزء) في أجزاء مما أغنت الشكل الأساس بتوظيفها لرموز تراثية مع ارتقائها بقيمها اللونية لانجازات تصميمية مع توظيف الإضاءة الصناعية المستمدة من الموروث وبتقنية حديثة للتاكيدعلى فضاءات أدائية في حين وظفت الإضاءة الطبيعية الغير المباشرة الموجهة نحو المدخل جو خاصا بالتصميم، فضلاً عن أغناء المشهد الفضائي بالانفتاح البصري عبر مادة إنهاء السقف الصقيلة السطح وذات اللون البيجي .
كماعزز انتقاء اللون البني القيمة الأدائية والجمالية فضلاً عن تقديمه علاقة من الوحدة والتنوع لمؤثرات أساسية ، لذا جاءت فكرة التصميم بمعنى دافىء يؤثر في حواس المتلقي بإبهارها المنعكس عن القيم الضوئية للألوان الحارة (الأصفر والبني المتدرج) وقد وظفها المصمم كصيغة دلالية توحي بإسقاطات ضوئية لأشعة الشمس ، وقد عزز ذلك من خلال انتقاء تشكيلات تزيينية مستمده من الموروث ذات تصاميم تقلدية (كلاسيكية)بحيث تناغمت فيما بينها لتؤدي نتيجة نهائية، محققةً فكرة التصميم. كذلك برزت ثقافة المصمم من خلال الاستقراء الفكري كعملية معرفية عبرت من خلالها عن أصالة الفضاء الداخلي ولتؤكد ان نتاج التصميم الداخلي هو ثمرة جهد وعقلية فضلاً عن سعي المصمم الداخلي الى ترجمة متطلبات الفكرة التصميمية الذهنية الذاتية للمصمم الى واقع مادي ملموس على هيئة رموز تراثية المرتبطة بعلاقات تنسجم مع متطلبات بنائية الفكرة التصميمية .

الفصل الرابع
النتائج والاستنتاجات

(4-1)النتائج ومناقشتها:

تحقيقا للهدف الاول للبحث توصل الباحث عبر تحليله للنماذج المنقاة إلى عددٍ من النتائج، كانت على الوجه الآتي:-

1- جاء تحقيق توظيف الرمز التراثي في تصميم أنموذجي البحث عبر الاداء الاتصالي من خلال (الأضاءة -اللون- الملمس)، فحققت خاصية إنتقاء ها في الانموذج (1) ذلك باعتمادها اليات تصميمية عدة في علاقات من (الاختلاف و التباين والانسجام..الخ) مما ولد جذب واثارة للانتباه، مع تجسيد التحقق النسبي لتوظيف الرمز التراثي شكل الأنموذج (2)، بالرغم من اعتماده الانسجام والتدرج اللوني، إلا إنها لم تقدم التأثيرات التي تحقق الجذب البصري. والعلاقات الشكلية المتحققة فيما بين الأشكال في الانموذج (1)

2 - على الرغم من تحقق صيغ توظيف الرمز التراثي في الأنموذج (1)، الأنموذج (2)، نجد التحقق النسبي لتوظيف الرمز التراثي على مستوى الوظيفية (جمالياً- أدائياً- تعبيرياً) في فضاء المدخل، فهو لم ينظم شكليا وفق علاقات واسس تصميمية مدروسة فضلاً عن التوزيع الفضائي المتنوع في اكثر من موقع وبالتالي تحقق الجمالية الجاذبة والمثيرة لانتباه المتلقي وهي غاية تحقيق توظيف الرمز التراثي في الفضاء الداخلي المفترض.

3- حقق مستوى التأثيث توظيفاً للرمز التراثيً نسبيا في الأنموذجين ويرجع ذلك لترابط اجزائ التصميم بعلاقات بصرية وتعبيرية ذات الأداء الوظيفي مع توظيف لكثير من الرموز التي تعكس حكايا تراثية متعددة في الانموذج (1)مع وجود ضعف في توظيف الرموز التراثية (ادائيا ،جماليا) للجدران في الانموذج (2) وجاء ذلك كله بسب تناسب وانسجام الطراز والحجم والخصائص البصرية مع طابع العصر على مستوى التصميم العام.

5- اتخذت مكملات التصميم النفعية والتزيينية منها دوراً نسبياً في توظيف الرمز التراثي ضمن أنموذجي البحث كافة ذلك لتفاوت دورها الوظيفي (الأدائي والجمالي والتعبيري) في تحقيق إثارة جاذبة.

(4-2)الاستنتاجات:

1. لمفهوم توظيف الرمز التراثي في تصميم الفضاءات الداخلية دور فاعل، اذا ماأعتمدت في الاجزاء لهذه الفضاءات فأن تأثيرها يؤدي الى وظيفة (أدائية ،جماليةوتعبيرية) متفاوتة، بحيث يُمكن أن تنعكس على الكل وبنسبة عالية، بما يُحقق توظيف على مستوى التصميم الداخلي. لاسيما اذا ما اعتمدت آليات غير مألوفة بحيث تكون ذات تعبير وترتقي بالفكرة التصميمية إلى مستوى الابداع .
2. تعد الواجهة الفضاء الأكثر فاعلية بصرياً في توظيف الرسم التراثي وظيفيا وجماليا الامر الذي يؤدي الى تحقيق دور اتصالي ،جمالي بل وتشكل نقطة استقطاب للمتلقي وذلك لقيمتها الدلالية المعبرة عن هوية الفضاء الداخلي الوظيفية.
3. ان تفعيل العلاقات الوظيفية لمكملات العرض (النفعية- التزيينية) مع بقيةالعناصر الفضائية للمحل بحيث تؤدي الى توظيف الرمز التراثي في الفضاء الداخلي ليحقق جوانب (أدائية وجمالية وتعبيرية) وهي الغاية الحقيقية للمصمم .

4-ان تعدد مستويات المحددات العمودية والافقية تشكل كخلفيات فعالة بصرياً لاسيما في تنظيم وتناسق المعروضات وأداة للعرض كما تساهم في أثراء و توظيف الرمز التراثي في الفضاء الداخلي في الوقت نفسه.

(4-3) المرتكزات التنظيرية :-

تحقيقاً للهدف الثاني للبحث في التوصل إلى مرتكزات تصميمية في التوصل الى مرتكزات تصميمية لتوظيف الرموز التراثية بآليات تصميمية تواكب العصر، واستناداً إلى نتائج تحليل واقع حال الفضاءات الداخلية للمطاعم السياحية على مستوى مدينة بغداد التي أظهرت ضعف تحقق أنموذج متكامل تصميمياً يرتقي إلى التمايز ليحقق زمكانية مجتمعه بمنظور حضاري مستقبلي ذو مرونة تصميمية توصلت الدراسة إلى المرتكزات التصميمية الآتية:-

1-لابد ان يطل المطعم السياحي باطلالة قرباً او بعداً من عوامل الجذب السياحي الحضاري ،الثقافي وبعيداً عن مواقع الضوضاء كالمطارات ومحطات القطار.

2- ينطلق الأسلوب التصميمي للفضاء السياحي من توظيف منظور حضاري ذو نظرة استشرافية مستقبلية بأعتبار ان الفضاء السياحي خدمي ذو رسالة ثقافية وحضارية للسياح وغيرهم .

3- توظيف التقنيات التصميمية والموادالانهائية باعتبار ان ما يوظف للفضاء السياحي من تجهيزات وتقنيات تصميمية معاصرة (النانوية ،الخامات الذاتية التنظيف) ينعكس بالضرورة على ايجابية الاداء الوظيفي للفضاء فهناك فضاءات سياحية تعمل طوال اليوم مما يؤكد ضرورة أستخدام الخامات المستدامة كونها تتلائم مع العوامل والمتطلبات أعلاه ،.

4-ضرورة توظيف الرموز التراثية ذات الدلالة لتثير انتباه المتلقي والابتعادعن الموادالتقليدية لتحقيق التنوع والتجديد وليحقق زمكانية مجتمعه .
5-ضرورة توظيف التكنولوجيا وتقنياتها الحديثةعبر الاجهزة السمعية والبصرية وأساليب الأظهار الضوئي واللوني والملمسي بالتوافق مع توظيف النظام العلامي ضمن أستدلال وظيفي (تعريفي) .
6--تفعيل خاصية الشد والجذب البصري من خلال توظيف نتاجات التطور التكنولوجي لتعزيز الجانب التعبيري والجمالي ،والتنوع في ارتفاع مستويات المحددات فضلاً عن توظيف الارضيات المطاطية (الليننيوم ،والفينيل) لتحقيق خصوصية العزل الصوتي .
7- توظيف النباتات لما لها من اهمية في تحقيق الارتياح الصحي والنفسي .

المصادر

1- القرآن الكريم .
2-ابن منظور. معجم لسان العرب .ج 15.. لبنان .ط1.دار الكتب العالمية .لبنان.بيروت.2003م.
3-الأسدي .فاتن عباس لفته .أساسيات تصميم الفضاءات الداخلية السكنية . دار الهنااللعمارة والفنون .عمان . الاردن .2011.
4-البعلبكي .منير. قاموس المورد.دار العلم للملايين. لبنان .بيروت..1981
5-البياتي. نميرقاسم خلف. قواعد ومفاهيم في التصميم الداخلي. المطبعة المركزية . جامعة ديالى. 2012م.
6-الدليمي . اياد طارق نجم عبود . الخصائص الشكلية للفضاءات الداخلية للكنائس والمساجد (دراسة مقارنة). رسالة ماجستير(غير منشورة) .جامعة بغداد. كلية الفنون الجميلة .قسم التصميم. 2015م.
7 –الرازي. محمد ابي بكر بن عبد القادر . مختار الصحاح .دار الرسالة . الكويت . 1983م.
8-السعيدي .حارث أسعد عبد الرزاق . المعالجات التصميمية للمحددات الافقية للفضاءات الداخلية .رسالة ماجستير (غير منشورة)جامعة بغداد .كلية الفنون الجميلة .قسم التصميم.2005م.
9- الطائي لقاء أحمد عبد الرحمن . المقاربة التداولية في التصميم الداخلي . أطروحة دكتوراه (غير منشورة). جامعة بغداد.كلية الفنون الجميلة . قسم التصميم 2016 م.
10-الموسوي .وسام صالح حمد. الاستيفاء الوظيفي في بنية الفضاءات الداخلية للمراكز الصحية .رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة بغداد.كلية الفنون الجميلة . قسم التصميم.2014م.
11-رجاء سعدي .الدلالات الفكرية والجمالية في تصميم الفضاءات الداخلية .أطروحة دكتوره (غير منشورة).جامعة بغداد .كلية الفنون الجميلة . قسم التصميم .2013م.
12-ريم باسل نوري .القوى الفاعلة في تصميم الفضاءات الداخلية لمكتبات المدارس الاساسية . رسالة ماجستير غير منشورةجامعة بغداد.كلية الفنون الجميلة . قسم التصميم 2013م .
13-سداد هشام . التراث والمعاصرة في التصميم الداخلي للمقاهي البغدادية . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد.كلية الفنون الجميلة . قسم التصميم 2003م .
14-سعيد توفيق.دراسة في فلسفة الجمال الظاهراتي .المؤسسة الجامعيةللدراسات والنشر .ط1. بيروت. لبنان. 1992م.
15-قاسم حسين صالح. سايكولوجية إدراك اللون والشكل. وزارة الثقافة والأعلام. سلسلة دراسات .العدد.305. دار الرشيد للنشر. بغداد. العراق.
16-نادرةعبد الرزاق غزال.خصوصية المشاهد البصرية في تصميم الفضاءات الداخلية . رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة بغداد.كلية الفنون الجميلة ، قسم التصميم 2015 م.
17- نشوى عبد العزيز .أعادة تأهيل الفضاءات الداخلية التراثية في العراق . . رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة بغداد.كلية الهندسة. القسم المعماري . 2009م.

الملاحق

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استمارة تقييم الخبراء

تحية طيبة :-

الاستاذ الفاضل .....المحترم .

لغرض اكمال متطلبات انجاز بحتي "توظيف الرموز التراثية في تصاميم الفضاءات الداخلية " التي تهدف الباحثة من خلاله الكشف عن واقع توظيف قيم المعنى للرمز التراثي في تصاميم الفضاءات الداخلية للمطاعم السياحية ،وكجزء من تلك المتطلبات تقدم استمارة التحليل لتستنير بآرائكم السديدة ولما تعهده الباحثة في شخصكم المؤقر من دراية علمية في مجال الاختصاص واجراءات البحث العلمي ...تضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجيةً ملاحظتها وتقويم ما ترونه غير مناسب منها للأخذ به.....مع التقدير .

الباحثة

نادرة عبد الرزاق غزال

التوقيع .....

الاســـــــم .....

اللقب العلمي .....

الاختصاص الدقيق .....

استمارة التحليل الانموذج الاول "مطعم عيون بغداد"

المحاور الرئيسية		المحاور الثانوية				متحقق	متحقق نسبيا	غير متحقق
المحور الاول	توظيف الرمز التراثي	المحددات	الافقية	السقف	اساسي		*	
					ثانوي		*	
				الارضية	مستو واحد			
					مستويات متعددة		*	
			العمودية	الجدران	انشائية		*	
					ثانوية		*	
				الفتحات	الأبواب	*		
					الشبابيك		*	
		الاضاءة	طبيعية	مباشرة			*	
				شبه مباشرة			*	
			صناعية	مباشرة		*		
				شبه مباشرة			*	
		اللون	انسجام			*		
			تدرج			*		
			تضاد				*	
		الملمس	خشن				*	
			ناعم				*	
			كلاهما				*	
		التقنيات الحديثة	الشاشات الرقمية					*
			الليزر					*
			المواد الحديثة				*	
		المكملات	النفعية	وسائل الامان	كاميرات مراقبة		*	
					انظمة تحسس الحرائق الحديثة		*	
					مطافى للحرائق	*		
			وظيفية	عناصر دلالية	كتابية		*	
					صورية		*	
					اشارات		*	
				انظمة التحكم البيئي	تهوية	*		
					تكيف	*		

				لوحات			*	
				نباتات				*

		المرئي العلاقات التصميمية	الجزء بالجزء				*	
			الجزء بالكل				*	

استمارة التحليل الانموذج الثاني "مطعم كباب زرزور "

المحاور الرئيسية		المحاور الثانوية				متحقق	متحقق نسبيا	غير متحقق
المحور الاول	توظيف الرمز التراثي		الافقية	السقف	اساسي			
					ثانوي	*		
				الارضية	مستو واحد			
					مستويات متعددة	*		
			العمودية	الجدران	انشائية		*	
		المحددات			ثانوية		*	
				الفتحات	الأبواب			*
					الشبابيك		*	
		الاضاءة	طبيعية	مباشرة				
				شبه مباشرة			*	
			صناعية	مباشرة			*	
				شبه مباشرة			*	
		اللون	انسجام				*	
			تدرج				*	
			تضاد					
		الملمس	خشن					
			ناعم					
			كلاهما				*	
		التقنيات الحديثة	الشاشات الرقمية				*	

			الليزر					*
			المواد الحديثة			*		
		المكملات	النفعية	وسائل الامان	كاميرات مراقبة		*	
					انظمة تحسس الحرائق الحديثة		*	
					مطافى للحرائق	*		
			وظيفية	عناصر دلالية	كتابية			
					صورية	*		
					اشارات			
				انظمة التحكم البيئي	تهوية		*	
					تكيف		*	
				لوحات			*	
				نباتات				*
		المرئي العلاقات التصميمية	الجزء بالجزء				*	
			الجزء بالكل				*	